

موكب ومضيف أبي طالب في ضيافة المراجع في النجف

(احيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا)

أقلعت بهم الطائرة في 9:30 صباحاً لتهبط على أرض طوس في 11:30 وسط روحانية لامست قلوب كادر الموكب، توجهوا بعدها للسكن المعد لهم للإقامة فيه مدة الزيارة ، إلى حين موعد رحلة النجف الأشرف، وفي المساء أقيمت صلاة العشاءين جماعة وقراءة دعاء كميل

والزيارات بصوت جعفر الحكيم وفوزي آل عباس .

وفي صبيحة اليوم الثاني عزز سماحة الشيخ علي الصيود التعاون المعروف لدى الكادر المسؤول عن الموكب باجتماع بيّن فيه ثواب الخدمة التي يقدمها الكادر لزوار الإمام الحسين " عليه السلام " ، مبيناً ماهية الخدمة أياً كان نوعها ومقدارها، وداعياً سماحته الكوادر إلى ضرورة التحلي بالصبر مقابل تلك الخدمة، وأردف بقوله أن زائر الإمام الحسين "عليه السلام" كل أنفاسه ثواب.

من جانب آخر تحدث الصيود عن مكانة الإمام الحسين "عليه السلام" عند ا [] والرواية المتواترة عند معظم العلماء وإن اختلف الأسلوب فالمعنى واحد (مكتوب على ساق العرش، الحسين مصباح هدى وسفينة نجاه) مبيناً معنى الرواية ومدى ارتباط الناس بقضية الإمام الحسين "عليه السلام".

وأوضح في ذيل الاجتماع كل ما يتعلق بلجان الموكب من إعلام وعلاقات وإعداد الطعام ، وتفصيل الرحلة المباركة .

وفي ختام اجتماعه عقد اجتماعاً آخر مع الكادر النسائي أجاب فيه على بعض استفساراته، مبيناً مهمة

الجدير بالذكر أن موكب ومضيف أبي طالب "عليه السلام" يجمع 33 كادراً ما بين رجال ونساء يهدف إلى خدمة زوار أربعين الإمام الحسين "عليه السلام" في عامه الثاني على التوالي، وولقت مشاركته الأولى أصداء طيبة، وحصدت الثناء والتقدير من الكثير من المشايخ والشخصيات التي زارت الموكب.

تقرير اليوم الثاني : ايران-مشهد

تشرف موكب ومضيف أبي طالب "عليه السلام" في اليوم الثاني من وصوله في مقر سكناه في مدينة مشهد المقدسة بزيارة نجل المرجع المدرسي السيد مرتضى المدرسي ، كما تشرف الموكب بزيارة سماحة العلامة السيد محمد باقر المدرسي.

وقدم السيدان الجليلان لخدمة الإمام الحسين "عليه السلام" مجموعة من التوصيات والتوجيهات القيمة، مشيدين بالدور المهم الذي تقوم به هذه المواكب والمضيف في خدمة زوار أربعينية الإمام الحسين "عليه السلام" والأجر الكبير الذي يحصل عليه من نال هذا الشرف العظيم.

وفي صباح الاثنين 4 صفر بدأ سماحة الشيخ علي الصيود اجتماعه بالكادر المسؤول عن موكب ومضيف أبي طالب " عليه السلام " براوية عن الإمام الصادق "عليه السلام"، تبين عظم منزلة زائر الإمام الحسين "عليه السلام"، وكيف أن زائره يدخل على قلب الرسول " صلى الله عليه وآله " السرور ، ترغيباً و تحفيزاً منه للزيارة.

من جهة أخرى كشف سماحته عن خطة مستقبلية تقتضي باستقطاب عدد كبير من الناس ، وإزالة العقبات أمامهم حتى تتسنى لهم الزيارة، وأضاف أن المجتمع الشيعي أكثر تعاطفاً وتراحماً من غيره، وهذا ما نجده جلياً عند زيارة الإمام الحسين " عليه السلام " ، وناقش في نهاية جلسته عمل لجان الموكب وخطة

وفي المساء أقيمت صلاة العشاء بين جماعة، أعقبها قراءة لمصيبة السيدة رقية " عليها السلام " بمناسبة

التقرير الرابع :العراق- النجف

زار صباح الثلاثاء 1435/2/6هـ موكب ومضيف أبي طالب "عليه السلام" سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني في منزله بالنجف الأشرف، وألقى سماحته كلمة جاء فيها التأكيد على إتباع سيرة ومنهج أهل البيت "عليه السلام" في التعامل مع الآخرين وذلك من خلال:

1- العفو والصفح عن الأخطاء .

2- الإحسان للآخرين.

كما أكد على مسألة الوحدة بين المسلمين وختم حديثه بالدعاء للشيععة في كل مكان وأبناء الأحساء والقطيف وخص بدعائه العوامية .

بعد ذلك توجه الجميع رجالاً ونساءً لزيارة سماحة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ إسحاق الفياض، وفي مجمل كلمته التي ألقاها حث الجميع على ضرورة الأخوة والتآلف وبالخصوص بين أبناء

تشرّفوا بعدها بالسلام على المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم وبعدها توجهوا لزيارة سماحة آية الله السيد مرتضى الشيرازي ، قدم في بداية اللقاء سماحة الشيخ علي الصيود نبذة مختصرة عن موكب أبي طالب "عليه السلام"، وكشف عن المفارقات الإيجابية بين العام الماضي وهذا العام حيث انحصر عمله في العام الماضي على خدمة زوار الأربعين، وفي هذه السنة فهو يخطو نحو تأسيس موكب باصطحابه للرواديد ، انطلاقاً من مسماه (موكب ومضيف) .

من جانبه ألقى سماحة السيد كلمته التي بدأها براويتين، الأولى ترتبط بالإمام علي "عليه السلام" وثواب زائره العارف بحقه بأن له أجر ألف شهيد، وأسهب سماحته في إيضاح معنى الرواية، وأشاد بالخطوة التي حظي بها كادر الموكب وهي التشرف بخدمة الإمام الحسين "عليه السلام"، متمنياً أن تكون أبعاد الخدمة أوسع وأشمل، وحذر من العجب بالنفس في أي عمل لأنه يحرق العمل، وكذلك الحقد والحسد والكبر والكبرياء .

الرواية الثانية ارتبطت بالإمام الحسين "عليه السلام" (من زار الإمام الحسين "عليه السلام" بالشهر مرة، كان له أجر مئة ألف شهيد من شهداء بدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله)، مشجعاً بذلك على تكثيف الزيارة قدر الإمكان، وأوصى سماحته بالعمل على تأسيس مضيف وحسينية ومكتبة في كربلاء على مدار

وفي ختام كلمته دعا الجميع إلى التزود من بركات وجودهم في النجف الأشرف بجوار أمير المؤمنين "عليه السلام" والدعاء بقضاء حوائجهم لما لهم من منزلة عنده "عليه السلام" كونهم خداماً للمولى أبي عبد الله "عليه السلام".

العام وكذلك في النجف الأشرف، ليكون ثوابها دائم من باب قضاء حوائج المؤمنين.

وبعد صلاة العشاءين مباشرة أحيا سماحة الشيخ علي الصيود ذكرى استشهاد الإمام الحسن "عليه السلام"، وأقيم عزاء بهذه المناسبة الأليمة.

وفي الثامنة مساءً تزود الجميع من الفيوضات الإلهية التي تميز بها سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي أثناء زيارته، والتي اتسمت بروحانية عالية منذ بدء حديثه ودعائه للشريعة في كل مكان، وأفاد بعلامة لقبول الزيارة وهو أن تحدث تحولاً إيجابياً في سلوك الزائر بعد إتمام الزيارة.

وأضاف سماحته أنه ينبغي للزائر بعد الفراغ من الزيارة أن يقف بين يدي أبي عبد الله ويدي الإمام للإقرار بالتقصير والتوبة من الذنوب والدعاء بالتوفيق، أعقبها بكلمة مؤثرة في حق الإمام الحسين "عليه السلام".

علماء بأن اللقاء اختتم بمناقشة بعض الاستفسارات التي طُرحت على سماحته، وتصوير جماعي مع الكادر الرجالي للموكب.

